

بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 1881 @ ولده زيد لأنه أضر في آخر عمره فمما سمعته من لفظه ينشد السلطان الملك الظاهر رحمه الله قصيدة رثى بها أخاه الملك الأشرف محمد بن الملك الناصر يوسف ابن أيوب رحمه الله وكان قد اقترح عليه هذا الروي وما أودع القصيدة من ذكر الكوائن و القصيدة .
- (داء المنية ما له من آس % عقد اليقين حياهم بالياس) .
- (راجع نهاك فأنت أهدي % والتفت نظرا الى الآثار والأرماس) .
- (تا % ما الدنيا بدار إقامة % لمسوف أو ذاكر أو ناس) .
- (هي ما رأيت وما سمعت و هل % ترى إلا معالم أربع أدراس) .
- (و معاهدا كانت حمى فتنكرت % بعد الأنيس وبهجة الإيناس) .
- (شربوا على العلات كأسا فرقت % جمع الفريق فيا لها من كاس) .
- (أو ما هي الدنيا وحاصلها المنى % و المستفاد موائد الأنفاس) .
- (يابوس ما صنعت بسادة معشر % غر الأسرة قادة أشواس) .
- (بسط الآكف على انقباض زمانهم % وضع المكارم غير ما أجباس) .
- (عرضت لهم ختلا بهيئة مومس % لبست ملابسها على أبساس) .
- (حتى إذا لانت لهم وتلوننت % وأرت تفحج غير ذات شماس) .
- (و سقت لهم وهي النوار بمريها % فمروا حواسكها على استيناس) .
- (زينتهم فهووا و كم زيننت % و ما ألوت على مسح ولا إباس) .
- (عطفت على الجعدي عطفة ثائر % ففرته بالآنياب والأضراس) .
- (لم ينجه منها النجاء وما اجتنى % لفراره من سبق الأفراس) .
- (قد كان يفترس الأسود فمزعت % أشلاءه بالمخلب الفراس)